

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



ينظم بالتعاون مع:
فرقة البحث "PRFU الأمن والتنمية في المنطقة
العربية"

ملتقى وطنيا، حضوريا وعن بعد،
بَعنوان:

"التوجهات الإقليمية في السياسة العالمية: التنظير والممارسة"

يوم: 15 ماي 2024

بقاعة المحاضرات-كلية الحقوق والعلوم السياسية

الرئاسة الشرفية للملتقى

أ.د. أحمد بودة، مدير جامعة تيزي وزو

أ.د. محمد إقلولي، عميد كلية الحقوق

والعلوم السياسية

رئيس الملتقى

د. عشور قشي

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. عمر بغزوز

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. فضيلة عكاش	جامعة تينى وزو
أ.د. مصطفى ونوغي	جامعة تينى وزو
أ.د. نجية حمدي	جامعة تينى وزو
أ.د. عبد الله هوادف	جامعة المسيلة
أ.د. مصطفى بخوش	جامعة بسكرة
أ.د. سالم برقوق	جامعة الجزائر 03
أ.د. عامر مصباح	جامعة الجزائر 03
أ.د. سليم عشور	جامعة المسيلة
أ.د. سفيان فوكة	جامعة بومرداس
أ.د. توفيق بوستي	جامعة قالمة
أ.د. عبد المالك حطاب	جامعة الجزائر 03
د. سفيان طبوش	جامعة تينى وزو
د. مهدي فتاك	جامعة تينى وزو
د. لوهاب حدرباش	جامعة تينى وزو
د. فؤاد أبركان	جامعة تينى وزو
د. فتيحة شيخ	جامعة تينى وزو
د. جلال حدادي	جامعة تينى وزو
د. لمياء حاروش	جامعة تينى وزو
د. أسماء بن مشيرح	جامعة تينى وزو
د. كريمة بلهوانى	جامعة تينى وزو
د. نعيمة عزوق	جامعة تينى وزو
د. حسين زاوش	جامعة تينى وزو
د. كريمة لعرابي	جامعة تينى وزو
د. مليكة سايل	جامعة تينى وزو
د. سفيان ملوكي	جامعة الأغواط
د. حسام الدين حمزة	م.و.ع.س.
د. عبد النور زيام	م.و.ع.س.
د. رضا شوادة	جامعة سطيف 2
د. عبد القادر شاقوبي	جامعة الشلف
د. إلياس قسايسية	جامعة البليدة
د. رضوان بوهيدل	جامعة الجزائر 03
د. عيسى عويبر	جامعة سطيف 2
د. لخضر بوالطمين	جامعة سطيف 2

د. عيدون الحامدي	جامعة سطيف 2
د. ساعد طيايبي	جامعة المسيلة
د. فهد عابد	جامعة الجزائر 03
أ. فضيلة حاكم	جامعة تينى وزو

رئيس اللجنة التنظيمية

أ. يمينة عطيش	جامعة تينى وزو
---------------	----------------

أعضاء اللجنة التنظيمية

ط.د. خليل ولد ونوغي	جامعة تينى وزو
ط.د. موسى توات	جامعة تينى وزو
ط.د. فضيلة نفاز	جامعة تينى وزو

إشكالية الملتقى

برز منذ النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي اهتمام متجدد بدراسة الأقاليم والإقليمية في السياسة العالمية، بسبب ما سمي بالنزعة الإقليمية الجديدة، بعد تلك القديمة التي ظهرت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وقد تزامن الاهتمام المتجدد بالنزعة الإقليمية مع الانبعاث الكبير للترتيبات الإقليمية القديمة، تزامنا مع ظهور أخرى جديدة، في أجزاء مختلفة من العالم، مثل: الاتحاد الأوروبي، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا وجنوبها، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والسوق المشتركة للجنوب، واتفاقيات التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، ورباطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي، ورباطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، وغيرها كثير. وهي كلها ترتيبات إقليمية أضفت طابعا إقليميا خاصا على النظام العالمي، بالرغم من اختلاف المنظرين حول مدى فعاليتها واستقلاليتها. وكذلك بالرغم من تباين مخرجات أدوارها في إشاعة السلام والاستقرار بين وحداتها السياسية ضمن فضاءاتها الجغرافية، حتى أنها راحت تطور علاقات إقليمية وعابرة للأقاليم، خارج منظوماتها الإقليمية مع دول ثالثة، ومجموعات من الدول، ومنظمات إقليمية أخرى، في أجزاء أخرى من العالم.

هذا الانبعاث اللافت للترتيبات الإقليمية، غداة نهاية الحرب الباردة، مع تنامي خطاب الإقليمي بشكل بارز في كل من السياسات الوطنية والدولية، رافقه بروز سيل هائل من الأبحاث الأكاديمية، والنقاشات العلمية، حول

المحور الثالث: الفواعل الإقليمية في بيئاتها الجغرافية وارتباطاتها الخارجية

- يبحث هذا المحور في ديناميات الصراع والتعاون التي تقودها القوى الإقليمية داخل أنظمتها الإقليمية. وفي الاستراتيجيات الأمنية والسياسات الاقتصادية لتلك القوى، وأنماط تفاعلاتها مع القوى العالمية.

المحور الرابع: المؤسسات الإقليمية وأدوارها الأمنية والاقتصادية في السياسة العالمية

- يبحث هذه المحور في نماذج عن المؤسسات الإقليمية وأدوارها الأمنية والاقتصادية في فضاءاتها الجغرافية وتأثيراتها، وارتباطاتها الخارجية الإقليمية والعبارة للأقاليم، (الاتحاد الأوروبي، منظمة شنغهاي للتعاون، رابطة أمم جنوب شرق آسيا، الاتحاد الأفريقي، السوق المشتركة للجنوب، إلخ).

شروط المشاركة في الملتقى

- الالتزام بمحاور الملتقى.
- أن لا يكون البحث منشورا، أو تمت المشاركة به في ملتقيات سابقة، وأن لا يكون مستلا من رسالة علمية.
- تكتب الأبحاث وفقا للقواعد العلمية المتعارف عليها، ويكون التوثيق ألبا أسفل كل صفحة.
- الأوراق المقدمة باللغة العربية تكون بخط SimplifiedArabic بحجم 16 للمتن و 12 للهوامش. أما الأوراق باللغة الأجنبية فتكون بخط Times New Roman بحجم 14 بالنسبة للمتن، و10 بالنسبة للهوامش.
- لغات الملتقى هي: اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.
- ترفض المداخلات التي لا تستجيب للشروط العلمية.
- ترفض المداخلات المشتركة.

مواعيد هامة

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 أبريل 2024.
- الرد على المداخلات المقبولة يوم 05 ماي 2024.
- ترسل المداخلات، مرفقة بسيرة ذاتية مختصرة، إلى البريد الإلكتروني التالي:

regional.trends@ummtto.dz

حلا بديلا لأوهام الهوية الوطنية، التي أفضت إلى قدر كبير من العنف والصراع، عبر أقلمة الهوية بدل توطيئها، ليكون عالم الأقاليم، بذلك، عالما أكثر سلاما واستقرارا مما هو عليه اليوم في عالم الأوطان والدول.

بناء على ما تقدم، يأتي هذا الملتقى العلمي بوصفه مسعى للمساعدة في فهم نزعة السياسة العالمية لأن تصير سياسات متمركزة إقليميا، تقودها فواعل إقليمية إلى جانب الفواعل العالمية، وليس سياسة عالمية تضبط إيقاعاتها، وتتحكم في توجهاتها، قوة واحدة، أو عدد محدود جدا من قوى المستوى العالمي.

وضمن هذا التصور الإشكالي، يبرز التساؤل الرئيس التالي: كيف تعمل الأقاليم، بمكوناتها وعملياتها المختلفة، على تحويل النظام العالمي من عالم ويستفالي متمركز حول الدولة القومية إلى عالم مؤقلم متمركز حول تشكيلة متنوعة من الفواعل الإقليمية؟

المواضيع الرئيسية للملتقى

المحور الأول: البعد الإقليمي في نظرية العلاقات الدولية

- يبحث هذا المحور في مفاهيم ونظرية الإقليم، والإقليمية، والأقلمة، والمفاهيم ذات الصلة، وتطور النزعة الإقليمية، وتحديد أهمية الإقليم وموقعه من النظريات الكبرى للعلاقات الدولية (الواقعية الجديدة، الليبرالية الجديدة، البنائية). ودور الدراسات الإقليمية في نزع التمركز الغربي عن التنظير للعلاقات الدولية.

المحور الثاني: الأقاليم والإقليمية، من منظور دراسات التكامل الإقليمي والدراسات الأمنية

- يبحث هذا المحور في دور مدرسة الإقليمية والتكامل بتراتها الفكري والنظري في التأسيس للتحليل الإقليمي للسياسة العالمية، كما يبحث في موقع الأقاليم في الدراسات الأمنية، واستكشاف الطروحات النظرية التي نادت باعتماد المستوى الإقليمي في التحليل الأمني (مركبات الأمن الإقليمي، الجماعات الأمنية الإقليمية، الأنظمة الأمنية الإقليمية، إلخ)، بغرض فهم مساهمتها في تحليل ظواهر الأمن الدولي.

الأقاليم والإقليمية، ذهبت تؤكد في مجملها أن سياسات القوة، ومختلف التفاعلات الاقتصادية والأمنية والاستراتيجية، إنما تحدث، اليوم، داخل سياقات إقليمية معقدة، أنتجت تشكيلة متنوعة من العمليات التي باتت تشكك في بعض فئات التحليل التقليدية. كما أكد عدد من العلماء من ذوي التأثير البارز في حقل العلاقات الدولية، أمثال: بيتر كاتزنشتاين، وأميتاف أشاريا، وباري بوزان، وأول وايفر، في معرض الحديث عن عالم الأقاليم، والعالم الإقليمية، والنظام العالمي الذي تشكله الأقاليم القوية، أن الأقاليم والإقليمية أضحت مركز تفاعلات السياسة العالمية. ليظهر الإقليم، بذلك، بوصفه نظرية مهمة للاقتراب من السياسة العالمية وتحليل ظواهرها المختلفة وفهمها.

ولئن كانت عمليات التنافس الاستراتيجي والأيديولوجي بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، قد غطت الديناميات الإقليمية، زمن الحرب الباردة، وأعافت قدرتها على البروز والتطور بطريقتة مستقلة وفاعلة، فإن نهاية تلك الحرب قد أزلت ذلك الغطاء، وجلبت معها فراغات في القوة في أقاليم مختلفة من العالم، لتفتح الباب واسعا أمام الفواعل الإقليمية وتؤكد نفوذها في أقاليمها القريبة، دون أن تواجه معارضة قوية من الفواعل العالمية، حتى وصلت إلى مستوى جديد من الاستقلالية في سياساتها الخارجية، متجاوزة الفواعل العالمية في كونها أهم اللاعبين وأبرزهم في تشكيل قضايا العلاقات الدولية وأنماطها. وبما أن مستوى النظام لتحليل العلاقات الدولية يتجاهل، في معظمه، الفواعل الإقليمية، فقد فقد، بذلك، جزءا كبيرا من قوته التحليلية، وفتح المجال واسعا أمام ظهور عدد من المقاربات النظرية ذات التمركز الإقليمي.

الأطروحة الرئيسية لهذا الملتقى هي أن عالم اليوم في تحول مستمر من نظام دولي ويستفالي، متمركز حول الدولة القومية، إلى نظام عالمي متمركز حول الأقاليم وتشكيلة متنوعة من الفاعلين الآخرين من غير الدولة، نتيجة عدد من العوامل، أبرزها: الفاعلية المتنامية للمؤسسات الإقليمية في بيئاتها القريبة، والأدوار الهامة التي باتت تؤديها القوى الإقليمية داخل فضاءاتها الجغرافية، وتساعد عمليات الحوكمة الإقليمية، التي يبدو أنها باتت تمثل تجاوزا لنقائص الحوكمة المحلية والعالمية؛ وذلك لعلمة أساسية تتمثل في تضائل قدرة الدول على تقديم حوكمة محلية راشدة، فضلا عن القيود المفروضة على المنظمات الدولية في تقديم حوكمة عالمية سليمة فيما يتعلق بالتهديدات العالمية. كما من الممكن أن يشكل عالم الأقاليم: